



22142202



**ARABIC B – HIGHER LEVEL – PAPER 1**  
**ARABE B – NIVEAU SUPÉRIEUR – ÉPREUVE 1**  
**ÁRABE B – NIVEL SUPERIOR – PRUEBA 1**

Tuesday 13 May 2014 (morning)  
Mardi 13 mai 2014 (matin)  
Martes 13 de mayo de 2014 (mañana)

1 h 30 m

---

TEXT BOOKLET – INSTRUCTIONS TO CANDIDATES

- Do not open this booklet until instructed to do so.
- This booklet contains all of the texts required for paper 1.
- Answer the questions in the question and answer booklet provided.

LIVRET DE TEXTES – INSTRUCTIONS DESTINÉES AUX CANDIDATS

- N'ouvrez pas ce livret avant d'y être autorisé(e).
- Ce livret contient tous les textes nécessaires à l'épreuve 1.
- Répondez à toutes les questions dans le livret de questions et réponses fourni.

CUADERNO DE TEXTOS – INSTRUCCIONES PARA LOS ALUMNOS

- No abra este cuaderno hasta que se lo autoricen.
- Este cuaderno contiene todos los textos para la prueba 1.
- Conteste todas las preguntas en el cuaderno de preguntas y respuestas.

Blank page  
Page vierge  
Página en blanco

### اللغة العربية في خطر

- ① في مؤسسة الفكر العربي في بيروت اجتمع أدباء ومفكرون وعلماء اجتماع وخبراء في التعليم وكان اجتماعهم يسوده القلق على اللغة العربية وقرروا إجراء استطلاع للرأي حول أسباب تراجع اللغة العربية في المدارس والجامعات ووسائل الاعلام وفي السينما والمسرح والأغاني. هل اللغة العربية مهددة بالموت لتولد لغة جديدة ويفقد العرب لغتهم التي تمثل صفاتهم وثقافتهم وتاريخهم كله؟ أم سيهجر العرب لغتهم الفصيحة إلى اللهجات المحلية ليكرسوا الانفصال والعزلة؟ وحين عقد المؤتمر التحضيري للقمة الثقافية العربية طالب 150 مفكراً ومثقفاً من 18 دولة عربية اعتبار اللغة العربية القضية المحورية في المشروع الثقافي العربي وأن تعمل الجامعة العربية على حشد الجهود لإنقاذ اللغة العربية.
- ② وقد أطلق رئيس مجمع اللغة العربية د. محمود حافظ صيحة تحذير مفادها أن معظم الشباب العرب لا يقرأ ولا يستخدم اللغة العربية وأخطأه الإملائية "مرعبة" وضاعف المشكلة انتشار المدارس الأجنبية التي تركز على تدريس اللغات الأجنبية منذ الحضانه وتعلم القشور عن اللغة العربية، ولذلك نجد شباباً يلجأ إلى الكلمات والتعبيرات الأجنبية ولا يستطيع أن يعبر عن الفكرة باللغة العربية. تحذير آخر جاء على لسان د. عبد السلام المسدي قال فيه "إذا لم يتوقف هذا التيار فسوف نجد بعد سنوات أو حتى بعد عشرات السنين أن اللغة العربية ستلقى مصير اللغة اللاتينية التي انقسمت إلى لغات مستقلة". وطالب د. حافظ الشعوب العربية أن تجتمع وتعمل على مواجهة الغزو الثقافي والفكري الغربي وتحافظ على اللغة العربية وهي اللغة السادسة في العالم، وأهم من ذلك أنها لغة القرآن والتراث الأدبي والفكري على مدى عشرات القرون.
- ③ ويؤكد د. عبد الكريم خليفة رئيس مجمع اللغة العربية في الأردن [X-] القضية التي يجب أن تكون واضحة هي أن تقدم الأمم مرتبط بتقدم وثراء وحيوية لغتها، وينبها إلى أن في فرنسا يوجد «مجلس اللغة الفرنسية» [9-] يرأسه الرئيس الفرنسي شخصياً وأعضاؤه هم رؤساء الدول الناطقة باللغة الفرنسية. هذا المجلس يتابع الحفاظ على اللغة الفرنسية ونشرها وحمايتها، مما يعني أن الحفاظ على اللغة القومية مسألة تصل في خطورتها إلى درجة اعتبارها من عوامل الأمن القومي ولذلك فإن الاهتمام بها يكون من اختصاص أعلى سلطة في البلاد. صحيح أن إحدى القمم العربية أصدرت توصيات بالاهتمام باللغة العربية، ولكن مثل هذه التوصية العامة التي [10-] تتبعها إجراءات تنفيذية كان مصيرها النسيان. [11-] وعسى أن تجد اللغة العربية إرادة لحمايتها في الوقت المناسب.

## كيف تربي الطفلة طفلاً؟

عزيري المحرر

① الزواج مؤسسة اجتماعية تحتاج إلى مقومات للنجاح والاستمرار، ولتضطلع بدورها الاجتماعي التربوي على أكمل وجه ولتكوّن عائلة صحية من النواحي النفسية والتربوية والاجتماعية والاقتصادية لجميع أفرادها من آباء وأولاد، لتكن لبنة المجتمع قوية متماسكة. ما يثير التساؤل قضية الزواج المبكر للفتيات التي بدأت تستفحل في المجتمع وتلقى المزيد من التأييد والقبول مما ينبئ بإمكان تحولها إلى ظاهرة في المجتمع العربي. مشجعوا الزواج المبكر للفتاة لهم مبرراتهم وحججهم، وبعض الآباء وأولي الأمر - مع الأسف - يعتبرون المسألة عائلية وحرية شخصية. فولي الأمر حر في تزويج بناته ممن شاء متى شاء! فالزواج سترة للفتاة وحماية لها في ظل ما يرونه من انفتاح، ودراسة المرأة وعملها أمر غير ضروري في ظل قوامة الرجل. كثيراً ما نسمع تعبير "ما جدوى الشهادة للفتاة، ما دامت ستعلق في المطبخ؟!". مما يعطي طاقة سلبية لمن يسمعه وخاصة الفتاة فتترسخ لديها مفاهيم مغلوطة عن دورها الضيق في الحياة بصفتها أنثى.

② الزواج بحاجة إلى نضج جسدي ونفسي وفكري، فهو ليس فقط وسيلة شرعية للإنجاب وتكوين عائلة. نحن نتحدث هنا عن إنسانة لم تنضج تماماً لتقول كلمتها ولتختار طريقها. إن الولادات المبكرة والتعرض لمخاطر الحمل لها انعكاسات نفسية وجسدية سلبية على الأم الصغيرة حاضراً ومستقبلاً حيث تثقل الأعباء والمسئوليات كاهلها وتعرض لتحديات الحياة مبكراً وقد تصطدم بالحاجة الاقتصادية لأنها معتمدة على الزوج كلياً.

③ أرى أنه لا بد من سنّ القوانين الصارمة وتطبيقها فعلياً وعدم تجاوزها تحت أي مسمى وعدم السماح مطلقاً بالتحايل عليها، قوانين تحدد سن الزواج للمرأة بعد بلوغها سن الرشد، وأتساءل: هل القاصر قادرة على اتخاذ قرار مصيري ومحوري في الحياة مثل قرار الزواج؟ لماذا نستنزف طاقتها ونعرقل مسيرة حياتها فتصبح أماً صغيرة، أفاقها ضيقة، فرصها وخياراتها في الحياة محدودة؟ كيف تربي الطفلة طفلاً؟ كيف تنشئ وتربي وتعلم وهي بحاجة لمن يرشدها ويأخذ بيدها؟

حنان بيروتي، البيت الكبير (2012)



## ”دربني“ أول موقع متخصص بالتدريب عبر الإنترنت باللغة العربية

- ① مع ارتفاع معدلات البطالة في العالم العربي، انطلق أول موقع للتدريب باللغة العربية على الإنترنت للبرامج الرقمية المتخصصة، وهو موجّه لفئة الذين يملكون الموهبة ويرغبون في تنميتها وتطويرها ليصلوا للاحترافية. لطلاب المدارس والجامعات الذين يرغبون في البدء بأخذ دورات متخصصة لشغل وظيفة. ويحتوي موقع ”دربني“ على قرابة 600 مقطع فيديو مسجلة باللغة العربية من قبل مدربين متخصصين ومحترفين لمجموعة دروس تشمل التصميم الرقمي ثنائي وثلاثي الأبعاد، وتصميم الجرافيكس، وتصميم صفحات مواقع الإنترنت، و تحرير الفيديو، وتعلم برمجيات. فيكفي أن يختار المتدرب المجال الذي يريد التخصص فيه كالتصميم أو الطباعة، ليقترح له القائمون على الموقع البرامج التي يحتاج تعلمها والتدرب عليها بكافة مستوياتها، متدرجا من المبتدئ، فالمتوسط، فالمتقدم.
- ② وفضّل القائمون على الموقع التوجه نحو التدريب على الإنترنت، كونه غير محدود بالمكان والزمان لأخذ المعلومة، وأقل كلفة سواء على المتدرب أو عليهم، ولتعزيز جانب نفسي مهم لدى الراغب في التدريب، بالألا يشعر بالقيود التي يفرضها الصف بينه وبين المعلم، وإنما يكون تدريبا ذاتيا وأكثر مرونة. ولتحقيق الغرض المنشود لم يتجاوز مدة أطول مقاطع الفيديو المرفوعة أكثر من 10 دقائق، مراعاة لأن لا يصاب المتدرب بالملل، ولا استثمار أوقات الفراغ في المدرسة أو العمل في مشاهدة مقطع فيديو وتطبيقه لاستكمال المنهج التدريبي.
- ③ ويستهدف ”دربني“ إلى جانب الطلاب، موظفي المؤسسات الحكومية التي تحتوي على أقسام التصميم والإعلام، والتي تسعى لتطوير أداء موظفيها ولتوفير الوقت؛ فالموظف يستطيع التدرب خلال وجوده داخل المؤسسة. فالموقع يلبي احتياجات أصحاب الشركات والأعمال العاملة في مجال الطباعة، وتصميم المواقع الإلكترونية. يقول أيمن إبراهيم المدير الإقليمي للموقع: ”السبب الرئيسي الذي دفعنا للبدء بالمشروع ملاحظتنا لارتفاع نسبة البطالة في الوطن العربي التي وصلت إلى 25 في المائة، إضافة لتكبد خسائر بمليارات الدولارات من جراء دفع مبالغ طائلة لاستقطاب الكفاءات الأجنبية في التدريب والتعليم“. وتشجيعاً لانضمام الطلاب، أنشأ موقع ”دربني“ مبادرة سفراء الموقع، بأن يكون طالباً على مقاعد الدراسة في تخصص تقنية المعلومات أو تصميم الجرافيكس، وتقديره الجامعي ”جيد“، وحسن السير والسلوك، بمنحه اشتراكا مجانيا في الموقع لمتابعة الدروس، إضافة لميزات أخرى يتمتع بها أثناء دراسته.

www.aawsat.com (2012)

## من حفنة تمر



- ١ لا بدّ إنني كنت صغيراً جداً حينذاك. لست أذكر كم كان عمري تماماً، ولكنني أذكر أن الناس حين كانوا يرونني مع جدي كانوا يربتون على رأسي، ويقرصونني في خدي، ولم يكونوا يفعلون ذلك مع جدي. العجيب أنني لم أكن أخرج أبداً مع أبي، ولكن جدي كان يأخذني معه حيثما ذهب، إلا في الصباح حين كنت أذهب إلى المسجد، لحفظ القرآن. المسجد والنهر والحقل، هذه كانت معالم حياتنا. أغلب أُنذادي كانوا يتبرمون بالمسجد وحفظ القرآن ولكنني كنت أحب الذهاب إلى المسجد. لا بد أن السبب أنني كنت سريع الحفظ، نعم كنت أحب المسجد. وكنت أيضاً أحب النهر. حالما نفرغ من قراءتنا وقت الضحى، كنت أجري كالجن إلى أمي، وألتهم إفطاري بسرعة شديدة وأجري إلى النهر وأغمس نفسي فيه. وحين أكل من السباحة، كنت أجلس على الحافة وأتأمل الشاطئ الذي ينحني في الشرق ويختبئ وراء غابة كثيفة.
- ٢ كنت أسرح بخيالي وأتصور قبيلة من العمالقة يعيشون وراء تلك الغابة، قوم طوال فحال لهم لحى بيضاء وأنوف حادة مثل أنف جدي. أنف جدي كان كبيراً حاداً ولحيته كانت غزيرة ناعمة بيضاء كالقطن. لم أر في حياتي بياضاً أنصع ولا أجمل من بياض لحية جدي. ولا بد أن جدي كان فارغ الطول، إذ أنني لم أر أحداً في سائر البلد يكلم جدي إلا وهو يتطلع إليه من أسفل، ولم أر جدي يدخل بيتاً إلا وكان ينحني انحناء كبيرة تذكرني بانحناء النهر وراء الغابة. وأظن جدي كان يؤثرني دون بقية أحفاده. ولست ألومه، فأولاد أعمامي كانوا أغبياء وكنت أنا طفلاً ذكياً. هكذا قالوا لي. كنت أتذكر مواعيد صلاته، فاحضر له "المصلاة". كان يلذ له في ساعات راحته أن يستمع إليّ أقرأ له من القرآن بصوت منغم، وكنت أعرف من وجه جدي أنه أيضاً كان يطرب له.
- ٣ سألت جدي ذات يوم عن جارنا مسعود: "أظنك لا تحب جارنا مسعود؟" فأجاب: "لأ، لأنه رجل خامل وأنا لا أحب الرجل الخامل". قلت له: "وما الرجل الخامل؟" فأطرق جدي برهة ثم قال لي: "انظر إلى هذا الحقل الواسع. ألا تراه يمتد من طرف الصحراء إلى حافة النيل مائة فدان؟ هذا النخل الكثير هل تراه؟ كل هذا كان حلالاً بارداً لمسعود، ورثه عن أبيه." بدأ جدي يواصل الحديث: "نعم يا بني. كانت كلها قبل أربعين عاماً ملكاً لمسعود. ثلثها الآن لي أنا." كانت هذه حقيقة مثيرة بالنسبة لي، فقد كنت أحسب الأرض ملكاً لجدي منذ خلق الله الأرض. "ولم أكن أملك فداناً واحداً حين وطنت قدماي هذا البلد. وكان مسعود يملك كل هذا الخير. ولكن الحال انقلب الآن، وأظنني قبل أن يتوفاني الله سأشتري الثلث الباقي أيضاً". لست أدري لماذا أحسست بخوف من كلمات جدي وشعرت بالعطف على جارنا مسعود. وسألت جدي لماذا باع مسعود أرضه؟ "النساء". وشعرت من نطق جدي للكلمة أن "النساء" شيء فظيع. "مسعود يا بني رجل مزواج، كل مرة تزوج امرأة باع لي فداناً أو فدانين."

٤ قال مسعود: "سنحصد التمر اليوم، ألا تريد أن تحضر؟" وأحسست أنه لا يريد لجدي أن يحضر بالفعل. ولكن جدي هب واقفاً، ورأيت عينه تلمع برهة ببريق شديد، وشدني من يدي وذهبنا إلى حصاد تمر مسعود. جلس جدي وظللت أنا واقفاً. كان مسعود واقفاً بعيداً عن الحشد كأن الأمر لا يعنيه، مع أن النخيل الذي يُحصد كان نخله هو. ومرة صاح بالصبي الذي استوى فوق قمة النخلة، وأخذ يقطع السبيط بمنجله الطويل الحاد: "حاذر لا تقطع قلب النخلة." أخذت أفكر في قول مسعود: "قلب النخلة" وتصورت النخلة شيئاً يحس له قلب ينبض. وتذكرت قول مسعود لي مرة حين رأني أعبت بجريد نخلة صغيرة: "النخل يا بني كالآدميين يفرح ويتألم." واجتمع التمر أكواماً عالية. ثم رأيت قوماً أقبلوا وأخذوا يكيلونه بمكايل ويصبونه في أكياس. وفجأة مشى نحو أكياس التمر وأعطاني قبضة من التمر فأخذت أمضغه. ورأيت مسعوداً يملأ راحته من التمر ويقربه من أنفه ويشمه طويلاً ثم يعيده إلى مكانه. قال جدي لمسعود: "ما زلت مديناً لي بخمسين جنيهاً نتحدث عنها فيما بعد." وشعرت بنفسني أقترب من مسعود. وسمعت يحدث صوتاً في حلقه مثل شخير الحمل حين يذبح. ولست أدري السبب، ولكنني أحسست بألم حاد في صدري. وعدوت مبتعداً. وشعرت أنني أكره جدي في تلك اللحظة. وأسرعت العدو كأنني أحمل في داخل صدري سراً أود أن أتخلص منه. ووصلت إلى حافة النهر قريباً من منحناه. وأدخلت إصبعي في حلقي وتقيأت التمر الذي أكلت.

الكاتب الطيب صالح

القصة بتصرف

www.adab.com (1997)



### تقرير يحذر من تفاقم أزمة المياه في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا

تم مؤخراً نشر أحدث تقرير صادر عن البنك الدولي يحذر من تفاقم أزمة المياه في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا. أحبت أن أشاركه مع قراء الموقع.

① أكدت دراسة دولية أن منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا سوف تواجه أزمة طاحنة في المياه خلال العقود الثلاثة القادمة، وشددت الدراسة على أن مواجهة تلك الأزمة سوف تعتمد على تحلية مياه البحر ودعم مشروعات الطاقة الجديدة، والإدارة الرشيدة للطلب على المياه. وأوضحت الدراسة، التي أصدرها البنك الدولي أن ندرة المياه أضحت تحدياً يجابه التنمية بمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في ضوء زيادة السكان ومعدلات النمو الاقتصادي المتوقعة. كما تشير الدراسة إلى أن حكومات المنطقة ينبغي عليها إعطاء الأولوية لمشروعات إدارة الطلب على المياه، وخاصة في قطاع الزراعة الذي يستهلك النصيب الأكبر من المياه.

② ونوهت الدراسة إلى أن مواجهة فجوة الطلب على المياه تستلزم تنفيذ مشروعات لتحلية مياه البحر، لكن التحلية تواجه صعوبات وتحديات كبيرة في المنطقة، من بينها ارتفاع التكلفة وكثافة الطاقة وتلوث البيئة نتيجة الغازات المنبعثة، لافتة إلى أن عدداً كبيراً من دول المنطقة تواجه أيضاً مشكلة تأمين احتياجاتها من الطاقة. وشددت دراسة البنك الدولي، على أن مواجهة العقبات التي تُعيق مشروعات تحلية مياه البحر بدول المنطقة كالسعودية والجزائر وليبيا تستلزم خفض تكاليف عملية التحلية وتجنب الاعتماد على مصادر الطاقة التقليدية كالنفط، والتخفيف من الآثار البيئية الناجمة عن مشروعات التحلية. وتوقعت الدراسة زيادة العجز المائي بنحو خمسة أضعاف في المنطقة بحلول عام 2050 ليصل إلى 200 كيلومتر مكعب، نتيجة ارتفاع معدلات الطلب ونقص المعروض المائي والتداعيات الناجمة عن التغيرات المناخية.



③ وحثت الدراسة دول المنطقة على تبني برامج لتعظيم الاستفادة من مصادر المياه، وخفض الدعم لمشروعات حفر الآبار، والحفاظ على مخزون المياه الجوفية بدول المنطقة، وتجنب إهدارها لمواجهة الطلب المتزايد على المياه في المستقبل، وخفض استهلاك المياه، والاستفادة من تكنولوجيا تحلية مياه البحر وتطوير مصادر الطاقة التي [ - 56 - ] الدول المتقدمة كألمانيا لتقليص النفقات وتأمين احتياجاتها من المياه والطاقة المتجددة. وكذلك يمكن الاستعانة بالولايات المتحدة التي تمتلك خبرة في مجال إدارة المياه في [ - 57 - ] العام والخاص التي يمكن أن تساعد على القيام بدور رائد في وضع سياسات لـ [ - 58 - ] استخدام المياه في العالم والتعاون الدولي.